

تاريخ الإستلام: 2025-10-15 | تاريخ القبول: 2025-11-28 | تاريخ النشر: 2025-12-30م

## أثر التحول الرقمي على الأداء المالي للمصارف الإسلامية في ليبيا

عبد الله احمد الحضيبي<sup>1</sup>  
كلية الاقتصاد جامعة بنغازي  
عبد السلام بو عجيله السنوسي<sup>3</sup>  
المعهد العالي للعلوم والتقنية-سلوق  
عبد السلام خليفة جبر<sup>2</sup>  
المعهد العالي للعلوم والتقنية-سلوق

Abullah Ahmed Mousay، Ahadeary<sup>1</sup> ABDELSALAM K. GABER<sup>2</sup> and Abdulsalam AB-AI-Sanose<sup>3</sup>

[abdullah.ahmed@uob.edu.ly1](mailto:abdullah.ahmed@uob.edu.ly1) [AbdulsalamAl-Mashaiti@hicps.edu.ly3](mailto:AbdulsalamAl-Mashaiti@hicps.edu.ly3)

[AbdulsalamAswisi@hicps.edu.ly2](mailto:AbdulsalamAswisi@hicps.edu.ly2)

<https://orcid.org/0009-0004-0016-0300>

### الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أثر التحول الرقمي على الأداء المالي في المصارف الإسلامية في ليبيا، وظفت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة وقد استخدمت النمذجة بالمعادلة البنائية من خلال البرنامج الإحصائي (Smart PLS3)، كما تم جمع البيانات من خلال أداة الدراسة الاستبانة على مجتمع الدراسة المتمثل في المصارف الإسلامية الليبية التي طبقت معايير الصيرفة الإسلامية والمتمثلة في مصرف الإسلامي الليبي، اليقين، النوران، الاندلس، ادره الصيرفة الإسلامية في مصرف ليبيا المركزي طرابلس، إذ بلغت عينة الدراسة (98)، حيث أظهرت النتائج عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على الأداء المالي في المصارف الإسلامية في ليبيا وأن قيمته (0.125).

● الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي – المصارف الإسلامية.

### Abstract

This study examines the influence of digital transformation on the financial performance of Islamic banks operating in Libya. Employing a descriptive–analytical methodology, the research integrates financial statement analysis with Islamic banking standards to assess key performance indicators. Data were analyzed using the structural equation modeling technique via Smart PLS 3, based on a sample of 98 employees from Libyan Islamic banks and the Central Bank of Libya.

The empirical findings indicate that digital transformation does not exert a statistically significant effect on the financial performance of Islamic banks in Libya, as evidenced by a path coefficient of 0.125. These results highlight the need for Islamic banks to

strengthen their digital transformation strategies to achieve measurable improvements in financial performance.

Keywords: Digital Transformation; Financial Performance; Islamic Banks; Libya

## 1. المقدمة

يشهد العالم يومياً تطورات متسارعة في مجالات التقنية، الأمر الذي فرض واقعاً جديداً في بيئة الأعمال، وخصوصاً في القطاع المصرفي الذي يُعدّ من أكثر القطاعات تأثراً بالتطورات الرقمية. وقد برز التحول الرقمي كأحد المحركات الرئيسية للنمو والاستدامة في المؤسسات المالية، لما يتضمنه من منتجات رقمية مبتكرة، وتخطيط رقمي استراتيجي، وتنمية للمهارات الرقمية، وتبني للتقنيات الحديثة، وهو ما أحدث نقلة نوعية في أساليب تقديم الخدمات المالية وإدارة العمليات التشغيلية.

وفي هذا السياق، تواجه المصارف الإسلامية تحدياً مزدوجاً يتمثل في ضرورة مواكبة هذه التحولات الرقمية من جهة، والمحافظة على التزامها بأحكام الشريعة الإسلامية من جهة أخرى. ومن ثمّ، فإن دراسة أثر التحول الرقمي على الاداء المالي في هذه المصارف تمثل قضية جوهرية، نظراً لتأثيرها المباشر على الربحية وتحقق الميزة التنافسية، وإدارة المخاطر ورفع الكفاءة التشغيلية.

إن التحول الرقمي في المصارف الإسلامية أضحى ضرورة استراتيجية لتعزيز قدرتها على الاستمرار في بيئة مالية تتسم بالتغيير والمنافسة القوية. كذلك يساهم التحول الرقمي تطوير نماذج الأعمال المبتكرة، وتحسين جودة الخدمات، وتقليل التكاليف التشغيلية، مع المحافظة على المبادئ التي تقوم عليها المصارف الإسلامية. وعليه، يسعى هذا البحث إلى توضيح أثر التحول الرقمي – متمثلاً في المنتجات الرقمية، والتخطيط الرقمي، والمهارات والتكنولوجيا – على الاداء المالي للمصارف الإسلامية من خلال دراسة أبعاده الأساسية ممثلة في المنافسة، المخاطر، الربحية، الكفاءة التشغيلية، بما يساهم في تقديم رؤية علمية متكاملة حول كيفية توظيف التحول الرقمي في تحقيق التنمية المالية المستدامة وفق الضوابط الشرعية.

## 2. مشكلة الدراسة

على الرغم من يشاهده العالم من تطور مذهل في مجالات التحول الرقمي، إلا ان المصارف الإسلامية ما تزال تواجهها تحديات كبيرة في تبني هذا التحول بشكل كامل ومتوازن يحقق متطلبات التطور التقني دون الإخلال بمبادئ الشريعة الإسلامية، فبينما تسعى المصارف الإسلامية إلى تعزيز ربحيتها وموقعها التنافسي، تواجه في الوقت ذاته مخاطر جديدة تتعلق بالأمن السيبراني، وتحديات في الكفاءة التشغيلية والحوكمة الرقمي.

يتلخص التساؤل الرئيس في الدراسة الحالية في السؤال التالي:

ما أثر التحول الرقمي بأبعاده متمثلاً في (التخطيط الرقمي والمنتجات الرقمية، المهارات المورد البشري، التكنولوجيا الرقمية) على الاداء المالي في المصارف الإسلامية في ليبيا بأبعاده متمثلاً في (الربحية، المنافسة، المخاطر، الكفاءة التشغيلية)؟

## 3. فرضية الدراسة

تتمثل فرضية الدراسة في الآتي: -

-يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للتحوّل الرقمي بأبعاده المتمثلة في (التخطيط الرقمي والمنتجات الرقمية، المهارات المورد البشري)، التكنولوجيا الرقمية على الأداء المالي في المصارف الإسلامية في ليبيا بأبعاده متمثلاً في " الربحية، المنافسة، المخاطر، الكفاءة التشغيلية".

#### 4. أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في تحديد أثر التحوّل الرقمي بأبعاده المتمثلة في (التخطيط الرقمي والمنتجات الرقمية، مهارات المورد البشري، التكنولوجيا الرقمية) على الأداء المالي في المصارف الإسلامية في ليبيا المتمثلة في (الربحية، المنافسة، المخاطر، الكفاءة التشغيلية).

#### 5. فرضية الدراسة

تتمثل فرضية الدراسة في الآتي: -

-يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للتحوّل الرقمي بأبعاده المتمثلة في (التخطيط الرقمي والمنتجات الرقمية، المهارات المورد البشري)، التكنولوجيا الرقمية على الأداء المالي في المصارف الإسلامية في ليبيا بأبعاده متمثلاً في " الربحية، المنافسة، المخاطر، الكفاءة التشغيلية".

#### 6. أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في تحديد أثر التحوّل الرقمي بأبعاده المتمثلة في (التخطيط الرقمي والمنتجات الرقمية، مهارات المورد البشري، التكنولوجيا الرقمية) على الأداء المالي في المصارف الإسلامية في ليبيا المتمثلة في (الربحية، المنافسة، المخاطر، الكفاءة التشغيلية).

#### 7. الدراسات السابقة

دراسة (أحمد صوان، فاروق الزددام، 2024)، أثر الخدمات المصرفية الإلكترونية على الأداء المالي للمصارف الإسلامية الليبية) دراسة حالة مصرف اليقين (صوان والزددام، 2024). تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر الخدمات المصرفية الإلكترونية على الأداء المالي للمصارف الإسلامية الليبية، دراسة حالة مصرف اليقين، وتتمثل أهمية الدراسة في معرفة مفهوم الخدمات المصرفية الإلكترونية، وذلك من خلال تقديم الأفكار الابتكارية والإبداعية التي يصعب تقليدها من قبل المنافسين والتي تساهم في زيادة الأرباح أي الأداء المالي، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والدارسات المكتبية والمصادر الثانوية والمقالات والدراسات والرسائل الجامعية، وكانت أهم النتائج أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للخدمات المصرفية الإلكترونية على الأداء المالي لمصرف اليقين، بالإضافة إلى إن استخدام وسائل الدفع الإلكتروني يسهم في تحسين الأداء المصرفي بطريقة ناجحة وبمستوى يحقق إنجاز مهامه وكذلك وظائفه بصورة جيدة، وتوصي الدراسة بضرورة تطوير العاملين بالمصارف الليبية، وذلك من خلال تدريبهم وتطويرهم، وتحسين جودة الخدمات الإلكترونية بشكل أفضل، كما توصي بضرورة اهتمام الإدارات المعنية بالمصارف الليبية على تطوير الخدمات الإلكترونية بشكل يحقق التحوّل الرقمي والحوكمة الرقمية، والتركيز على تحسين طرق البحث والتطوير بخصوص مفهوم الخدمات المصرفية الإلكترونية من أجل تعزيز الأداء المالي للمصارف الإسلامية.

دراسة (سوار إبراهيم الدبابنة 2023)، أثر تبني التحول الرقمي على جودة الخدمات المصرفية: دراسة حالة في البنك التجاري الأردني (1) (الدبابنة 2023).

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر تبني البنك التجاري الأردني للتحول الرقمي بأبعاده (التقنيات، أمن المعلومات، إدارة العمليات الرقمية) على جودة الخدمات المصرفية بأبعادها (سهولة الاستخدام، توفير الوقت، السرية المصرفية)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال العديد من الأساليب الإحصائية، حيث مثل مجتمع الدراسة البنك التجاري الأردني وأخذ عينة ملائمة من عدد من عملاء قطاع الافراد بفروع البنك الواقعة في عمان وصممت الباحثة أداة الدراسة الرئيسية الاستبيان ووزعت عدد 210 استبانة وبعد التصفية تم اعتماد عدد 201 استبيان لغرض التحليل الاحصائي، وكان ابرزها تحليل الانحدار المتعدد لبيان اثر كل بعد للمتغير المستقل على المتغير التابع وتم التحليل الاحصائي واختبار الفرضيات باستخدام النمذجة بالمعادلة

### البنائية Smart PLS3

استنتجت الدراسة اهتمام البنك بأبعاد التحول الرقمي أبعاد جودة الخدمات المصرفية، وبينت أن البنك يستمر بتطوير الخدمات المصرفية، وأيضا اهتمام البنك بسلامة أمن المعلومات عند استخدام الخدمات المصرفية، وأن البنك يدرك أهمية إدارة العمليات الرقمية لما لها من إسهام في تسهيل العمليات، ووجدت الدراسة أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأثر تبني التحول الرقمي على جودة الخدمات المصرفية، واوصت الدراسة بضرورة توسيع نطاق التطوير الخاص بالخدمات المصرفية الالكترونية لتسهيل تجربة المستخدم وتحسينها، والاستمرار بتحسين إدارة الخدمات الرقمية وتطوير وتبسيط العمليات الرقمية لتحسين تجربة العميل.

دراسة (عمرو عبد الحميد، أشرف خليفة، اكرامي زاهر (2024)، أثر التحول الرقمي على إدارة المخاطر المصرفية دراسة حالة (عبد الحميد وآخرون 2023).

هدفت الدراسة لتوضيح آثار مؤشرات التحول الرقمي على إدارة المخاطر في البنك التجاري الدولي بدراسة مؤشرات التحول الرقمي وتأثيرها على كل من: مخاطر السوق، مخاطر الائتمان، مخاطر التشغيل، قبل التحول الرقمي (2012 - 2016)، وبعده (2017 - 2021)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتحول الرقمي على كل من إدارة مخاطر السوق، وإدارة مخاطر الائتمان وإدارة مخاطر التشغيل.

دراسة (فاطمة الزهراء قوادري، سندس عبيدي سعد 2023) تأثير التحول الرقمي على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة "المديرية الجهوية لموبيليس" (قوادري وشندش. 2023).

هدفت الدراسة الى توضيح تأثير التحول الرقمي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ومعرفة العلاقة بين هذان المتغيران ومحاولة تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة (2015 - 2019)، حيث أجريت هذه الدراسة في قطاع الاتصالات في مديرية الجهوية لموبيليس ورقلة، و للإجابة على الإشكالية المطروحة والتي تمحورت حول ما مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين الاداء المالي للمديرية الجهوية لموبيليس - ورقلة، وللإجابة على تساؤلات الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي والاستعانة بوثائق المؤسسة ومقابلات شخصية لتقديم تحليل للقوائم المالية الخاصة بها.

وتوصلت الدراسة الى أن درجة التكنولوجيا المستخدمة في المؤسسة في تزايد بوتيرة منتظمة بالمؤسسة.

دراسة (خنفر، الصديق اكريم حمزة، 2022)، أثر إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين كفاءة (أمن المعلومات)، "دراسة على المصارف التجارية الليبية" (حمزة.2022). هدفت الدراسة إلى معرفة أثر إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين كفاءة أمن المعلومات في المصارف التجارية الليبية، حيث أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والتحويلات الرقمية فرضت على المصارف بذل الجهود لتفادي المخاطر الرقمية التي تنجم عن استخدامها، مما يؤثر على أمن المعلومات، ومصالح مستخدمي المعلومات، توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة مخاطر التحول الرقمي المتمثلة بإدارة المخاطر الداخلية والمرتبطة بالنظام الداخلي بالمصرف، إدارة مخاطر الخارجية والمرتبطة بعوامل خارج المصرف، في تحسين كفاءة أمن المعلومات في المصارف الليبية، وأوصت الدراسة بالتأكيد على زيادة الاهتمام بإدارة المخاطر الداخلية وحماية أمن المعلومات في ظل التحول الرقمي وتكنولوجيا المعلومات.

#### 8.التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يلاحظ ندرة الدراسات التي أجريت على المصارف الإسلامية الليبية خاصة التي تبحث في أثر التحول الرقمي ممثلاً في المنتجات الرقمية، التخطيط الرقمي، مهارات المورد البشري، التكنولوجيا الرقمية، على الأداء المالي في المصارف الإسلامية في ليبيا من خلال ابعاد الربحية، المنافسة، المخاطر، الكفاءة التشغيلية، مع أن الدراسات السابقة اتفقت في عرض الاطار النظري للتحول الرقمي والأداء المالي من حيث المفهوم والخصائص والاهمية والأسلوب الاحصائي المستخدم، الا انه لم تتناول أثر التحول الرقمي على الأداء المالي للمصارف الإسلامية في ليبيا خصوصاً، وكذلك تميز الدراسة الحالية باستخدام أسلوب التحليل الاحصائي "النمذجة" وفق منهجية المعادلات الهيكلية باستخدام برنامج (SMART-PLS3) في أي من الدراسات السابقة على حد علم الباحث.

#### 9.منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لاستعراض مفهوم التحول الرقمي والأداء المالي وأحدث التعريفات لهم، كما ان الدراسة التطبيقية اشتملت توزيع عدد (98) استمارة، وتم استلام الصالح للتحليل عدد (95) استمارة، وتم استخدام أسلوب التحليل الاحصائي وفق منهجية المعادلات الهيكلية باستخدام برنامج (Smart PLS3).

#### 10.الإطار النظري

مفهوم التحول الرقمي والاداء المالي في المصارف الاسلامية في ليبيا يمكن عرضه من خلال الآتي:

#### أ مفهوم التحول الرقمي " Digital transformation "

التحول الرقمي يقود حالياً النمو في قطاع الخدمات المصرفية، لما يحقق من تجربة مميزة للعملاء من حيث التوظيف الأمثل للتكنولوجيا الحديثة للارتقاء بالعمليات التشغيلية وتطوير الخدمة المقدمة التي تمكن العميل من الوصول إلى الخدمات والمنتجات في أي وقتٍ والانجاز اللحظي للمعاملات، حيث تنوعت الخدمات التي تقدمها المنصات الرقمية للمصارف من خدمة فتح الحساب، طلب

تمويل، إصدار بطاقة السحب الآلي واطمام عمليات الدفع والشراء، عبر الهواتف المحمولة وغيرها من الخدمات المصرفية (1).

تعريف التحول الرقمي: "هو استخدام التقنيات الرقمية الجديدة من أجل الوصول الى أداء فائق وميزة تنافسية من خلال تحويل ابعاد الاعمال الى ابعاد رقمية، بما في ذلك نماذج العمل وتجربة العميل" (2).

إن التوجه نحو الرقمنة، هو نتيجة للتطورات السريعة في تكنولوجيا المعلومات، والاتصال؛ مما نتج عنها تقنيات مثل، سلاسل الكتل والعملات الرقمية، والذكاء الصناعي، والبيانات الضخمة، والحوسبة السحابية (3).

أما قنوات تقديم الخدمات المصرفية الرقمية فتتمثل في الصراف الآلي والتطبيقات الذكية والخدمات الإلكترونية الأخرى (4).

#### ب- مكونات التحول الرقمي

التكنولوجيا الرقمية: التكنولوجيا الرقمية (Digital technologies) هي أدوات وأنظمة وأجهزة وموارد إلكترونية تنشئ البيانات أو تخزنها أو تعالجها، وفي الواقع تشمل الأمثلة المعروفة مثل وسائل التواصل الاجتماعي، والألعاب عبر الإنترنت، والوسائط المتعددة، والهواتف (5).

التخطيط الرقمي أو الاستراتيجية الرقمية: هي استراتيجية تعتمد استخدام التقنية، لتحقيق أهداف المنظمة وتحسين الأداء، وقياس ذلك من خلال مؤشرات أداء تتسم بتحقيق عناصر التنافسية العالمية (6).

المورد البشري: تعرّف الموارد البشرية بأنها جزء من إدارة المنشآت، وتهتمّ بإدارة وتدريب الموظفين باعتبارهم أهم أصول العمل في المؤسسة (7).

-المنتجات الرقمية: المنتجات الرقمية هي الأمور التي نستخدمها ونتعامل معها عبر أجهزة الحاسوب والهواتف المحمولة وغيرها، أي أنها ليست منتجات مادية، فتطبيقات الجوال وبرامج الحاسوب والمنصات، هي أمثلة عن المنتجات الرقمية. (8).

#### ب-الأداء المالي في المصارف الإسلامية

يمكن فهم الأداء المالي من خلال الآتي:-

#### تعريف الأداء المالي

قد عرفه كل من Mendoza carla و pierre beescos بأنه (9) (دادان وحفصي 2014):

1-الأداء في المصرف هو كل ما يساهم في تحسين الثنائية (القيمة – التكلفة)، فليس من الضرورة حسب رأيهما أن الأداء يساهم في تخفيض التكلفة أو زيادة القيمة لوحدها.

5

2-الأداء في المؤسسة كل ما يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة والتي تعني الأهداف ذات المدى المتوسط والطويل.

3-مؤشرات قياس الأداء المالي

انها عملية استخدام المقاييس الكمية لتقييم أداء المالي لعملاء المصرف من خلال إيجاد علاقات بين قوائمهم المالية التي تعكس مدى قوة مركزهم المالي. (شاهين 2016)

تمت تقسيم المؤشرات التي تقيس أداء المالي في البنوك حسب مختلف الوظائف التي يمارسها المصرف، أولاً مؤشرات الربحية والتي ترتبط بعائد المصرف، ثم مؤشرات المخاطر التي تواجه العمل الاستثماري للبنك، مؤشرات ترتبط بدرجة السيولة المالية، مؤشرات ملائمة راس المال، وهناك مؤشرات أخرى قد تكون داخل المصرف أو خارجه (الجوري.2020)

### 11.منهجية الدراسة

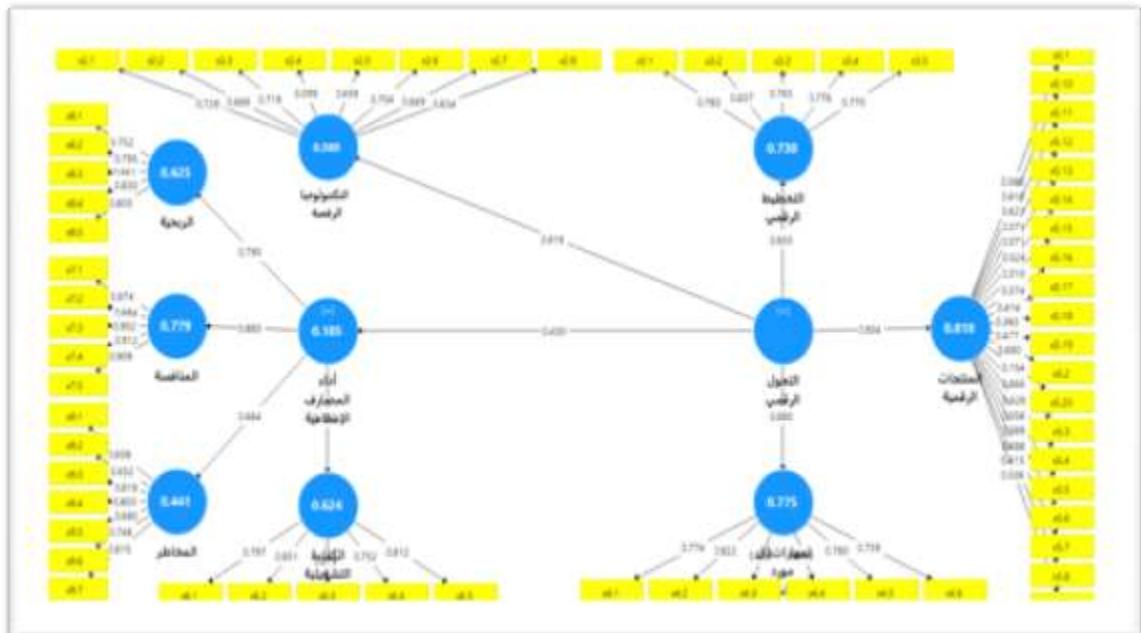
تعد المنهجية هي المعيار لضمان سلامة البحث العلمي واستخدام المنهج الوصفي التحليلي كما سيتم توظيف النمذجة بالمعادلة البنائية المتمثلة في برنامج (Smart PLS3) لتحليل البيانات ابتداء من معامل كرونباخ ألفا مرورا باختبار الدلالة الإحصائية لتحديد الدراسة مدى الأهمية والدور للعامل المستقل في الظاهرة محل الدراسة اختبار.

### 12.تحليل البيانات

من خلال إجراء التحليل الإحصائي باستخدام النمذجة بالمعادلة البنائية أظهرت النتائج ضعف بين في معاملات التحميل Factor loading لعدد من الفقرات مما يتعين معها حذف تلك الفقرات التي يقل فيها معامل التحميل عن 0.70 للحصول على جودة في مؤشرات التوافق وعلى النحو المبين بالشكل 1

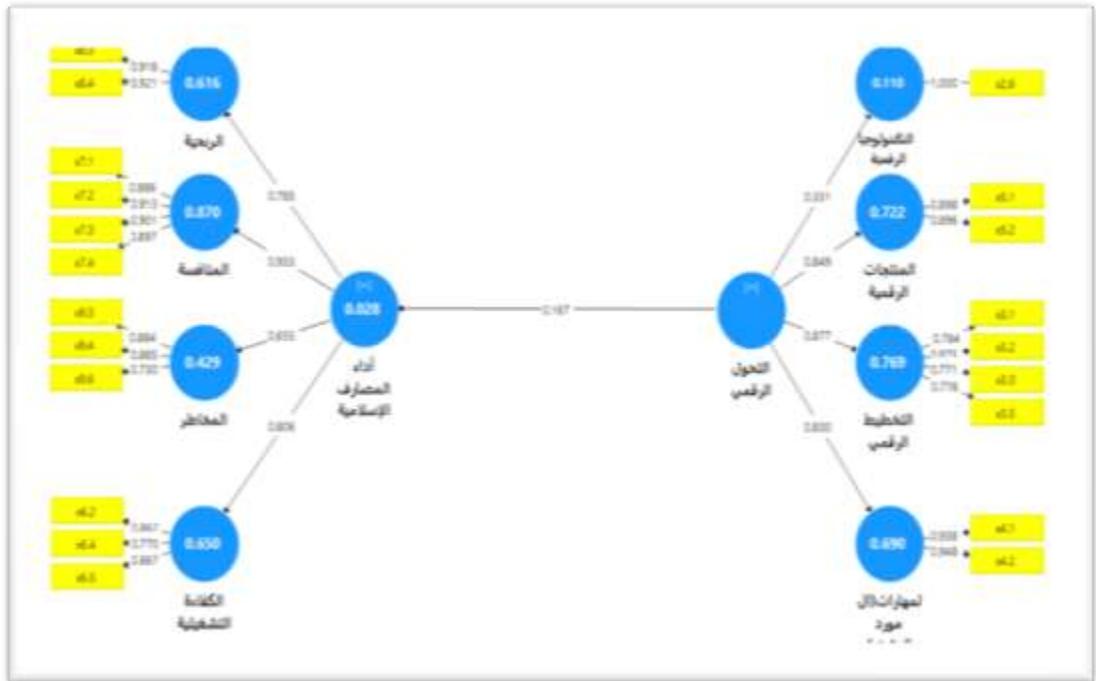
الشكل 1 يبين نموذج الدراسة قبل التعديل

وأثمرت عملية الحذف إلى الحصول على النموذج المعدل والمبين بالشكل 2 وقد حقق متطلبات

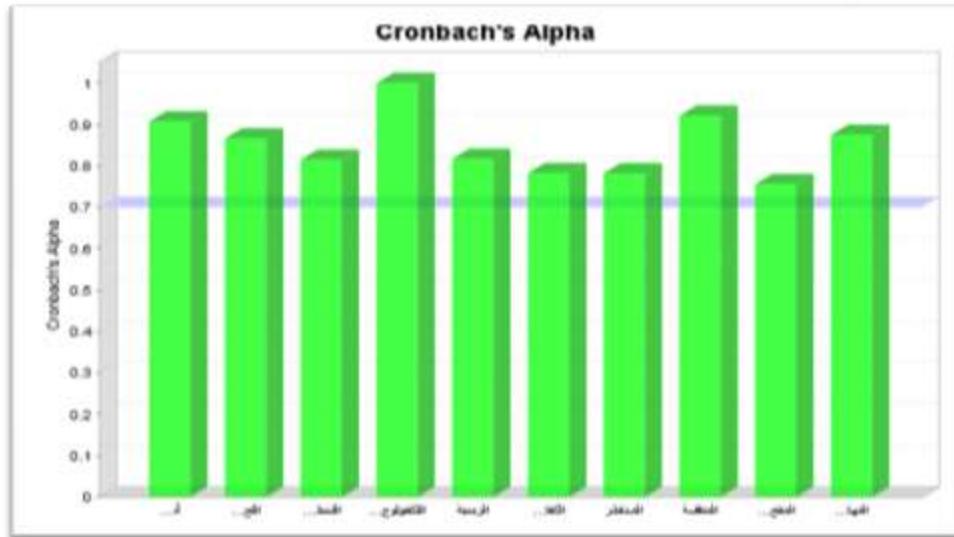


القبول للمؤشرات وأهمها قيم كرو نباخ ألفا وكذلك فضلا عن ثبات المفهوم Composite (CR) Reliability كما كانت قيمة التباين المستخلص Average Variance Extracted (AVE) وهي قيم تعكس جودة مؤشرات التطابق للنموذج محل الدراسة مما يعني المضي قدما في إجراء المتطلبات الإحصائية الأخرى وإذ أظهرت مخرجات التحليل الإحصائي قيم جيدة للغاية للمؤشرات أنفة الذكر وعلى النحو المبين بالأشكال (3-4-5) على التوالي والجدول 1 أدناه.

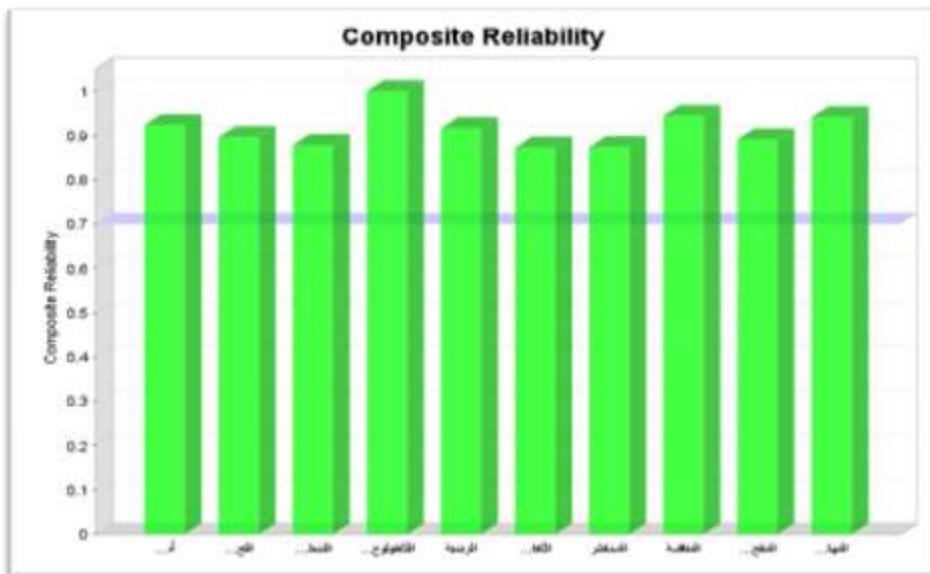
الشكل رقم 2 يبين نموذج الدراسة المعدل



إذ أظهرت مخرجات التحليل الإحصائي قيم جيدة للغاية للثبات في كل من كرونباخ ألفا وقيم rho\_A وكذلك ثبات المفهوم وعلى النحو المبين بالأشكال (3-4-5) على التوالي والجدول 1 أدناه.

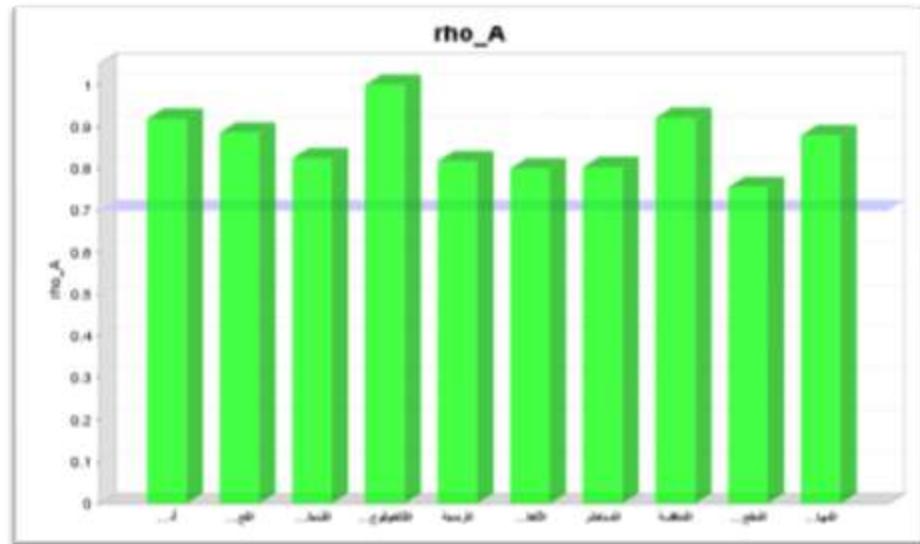


شكل 3 يبين قيم معامل الثبات كرونباخ ألفا



شكل 4 يبين قيم معامل rho\_A والذي يتعين ان يتوسط قيم كرونباخ ألفا وثبات المفهوم (CR)

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادا على نتائج SMART PLS 3



شكل 5 يبين قيم ثبات المفهوم (CR)

الجدول 1 يبين قيم الثبات ومعاملات التحميل ومتوسط التباين المستخلص لعوامل الدراسة

Average Variance Extracted (AVE)	Composite Reliability	rho_A	Cronbach's Alpha	Loadings	الفقرات	
0.509	0.923	0.919	0.907	أداء المصارف الإسلامية		
0.845	0.916	0.818	0.817	0.918	x8.3	الربحية
				0.921	x8.4	
0.696	0.873	0.800	0.783	0.862	x6.2	الكفاءة التشغيلية
				0.770	x6.4	
				0.867	x6.5	
0.700	0.874	0.804	0.783	0.885	x9.4	المخاطر
				0.730	x9.6	
0.809	0.944	0.921	0.921	0.886	x7.1	المنافسة
				0.913	x7.2	
				0.901	x7.3	
				0.897	x7.4	
0.50	0.896	0.886	0.866	التحول الرقمي		
0.644	0.878	0.825	0.815	0.784	x3.1	التخطيط الرقمي
				0.875	x3.2	

				0.771	x3.3	
				0.776	x3.5	
1.000	1.000	1.000	1.000	1.00	x2.6	التكنولوجيا الرقمية
0.804	0.891	0.756	0.756	0.898	x5.1	المنتجات الرقمية
				0.896	x5.2	
0.889	0.941	0.880	0.875	0.938	x4.1	المهارات (المورد البشري)
				0.948	x4.2	

كما أظهرت نتائج التحليل وجود علاقة غير ذي دلالة إحصائية بين متغير التحول الرقمي وأداء المصارف الإسلامية وعلى النحو المبين بالجدول 2 كما أن معامل التحديد المعدل كان ضعيفا إذ بلغ 0.016.

الجدول 2 الدلالة الإحصائية للنموذج

R Square Adjusted	R square	P-Values	اتجاه العلاقة
0.016	0.027	0.125	التحول الرقمي ← أداء المصارف الإسلامية

ولما أظهرت النتائج عدم الدلالة الإحصائية بين متغيرات الدراسة فإن الدراسة تتجه إلى إثبات الفرضية الصفرية والذي مفادها عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وأداء المصارف الإسلامية للبيئة المبحوثة.

### 13. مناقشة النتائج

من خلال استعراض نتائج الدراسة تلاحظ أن هناك قيم جيدة لمعاملات الثبات بأنواعها (كرونباخ ألفا-rho\_A- ثبات المفهوم (CR) مما يعكس قدرة الاستبانة على قياس الظاهرة محل الدراسة فضلا عن متوسط التباين المستخلص (AVE) الذي ظهر بمستوى مقبول إذ لم تقل قيمته عن 0.50 كما أن قيم التحميل لفقرات الاستبانة كانت جيدة ولم تقل عن 0.70 في مجملها. وعلى الرغم من كل المؤشرات الجيدة وأن النموذج قد حقق متطلبات مؤشرات التطابق إلا أن نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود دلالة إحصائية بين متغير التحول الرقمي وأداء المصارف الإسلامية حيث كانت قيمة P- Values= 0.125 وقد تعزى هذه النتيجة إلى التحفظ في بنية المصارف الإسلامية ولم تكتمل آلية وصورة التحول الرقمي تشريعا خشية أن تكون هناك رسوم إزاء توظيف بعض الخدمات التي قد تخل بمعايير تصنيف المصارف الإسلامية وطبيعيا ان يكون قيمة معامل التحديد المفسر المعدل ضعيفة جدا لغياب العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين متغيرات الدراسة.

### 14. التوصيات

من خلال ما خلصت إليه النتائج فيمكن للدراسة الوصول إلى جملة من التوصيات تتمثل في الآتي:

- 1-تحديث البنية التحتية الرقمية في المصارف الإسلامية وتطويرها.
- 2-التركيز على تدريب الكوادر البشرية والرفع من كفاءتها.
- 3-دعم التعاون بين المصارف الإسلامية والجهات التنظيمية.
- 4-وضوح استراتيجيات التحوّل الرقمي وقابليتها للقياس.
- 5--تشجيع الاستثمار في الابتكار الرقمي من أجل تطوير الخدمات المالية الإسلامية.
- 6-إجراء المزيد من الدراسات حول الموضوع باعتباره يعد رافدا أساسيا لخدمة الصرفة الإسلامية التي لازالت في طور الإنماء.

## المراجع:

- 1-أثر إدارة مخاطر التحوّل الرقمي في تحسين كفاءة أمن المعلومات) "دراسة على المصارف التجارية الليبية"، خنفر الصديق اكريم حمزة، 2022، المجلد الأول العدد الرابع المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- 2-أثر التحوّل الرقمي على إدارة المخاطر المصرفية دراسة حالة، عمر عبد الحميد، أشرف خليفة، اكرامي زاهر، المجلة العلمية للبحوث التجارية، مركز الخدمة العامة، كلية التجارة، جامعة المنوفية، المجلد 52، العدد الأول، يناير 2024، ص 711-748، "https://sjsc.journals.ekb.eg/article\_277807.html"
- 3-أثر الخدمات المصرفية الالكترونية على الأداء المالي للمصارف الإسلامية الليبية، دراسة حالة مصرف اليقين، احمد صوان وفاروق الزدام، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، المجلد 21، العدد 1، يونيو 2024.
- 4-أثر تبني التحوّل الرقمي على جودة الخدمات المصرفية: دراسة حالة في البنك التجاري الأردني، (سوار إبراهيم الدبابنة 2023)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية إدارة الاعمال، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- 5-تأثير التحوّل الرقمي على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة "المديرية الجهوية لموبيليس"، فاطمة الزهراء قوادري، سندس عبيدي سعد 2023، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر.
- 6-عبد الوهاب دادن ورشيد حفصي، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، باستخدام طريقة التحليل العملي التمييزي (AFD) (خلال الفترة 2006-2011، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 7 العدد2، 31-12-2014، ص24.
- على عبد الله شاهين، دور أدوات التحليل المالي في ترشيد السياسات الائتمانية وتشكيل محفظة الائتمان في البنوك، كلية التجارة قسم المحاسبة، الجامعة الإسلامية غزة فلسطين، 2016، ص66.
- 7-مهدي عطية موحى الجبوري، مؤشرات الأداء المالي-دراسة تطبيقية مقارنة بين مصرفي الرافدين والمصرف التجاري للعام 2020، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية المجلد 82، العدد 8، 2020/2/28، ص61، الروابط الالكترونية:

8-<http://dspace.univ-tiaret.dz/bitstream>

9-[www.worldbank.org/en/topic](http://www.worldbank.org/en/topic)

10- ([manzalaacademy.com](http://manzalaacademy.com))

11-<https://www.worldbank.org/en/topic/> .

12-[Teach with digital technologies", education, Retrieved 22/1/2022. Edited](#)

6- <https://tech.mawdoo3.com/b>

7- ([al-jazirah.com.sa](http://al-jazirah.com.sa))

8- ([mawdoo3.com](http://mawdoo3.com))". "

9- [-digital-products/](#).